

العنوان:	برناموج تدريبي لإثراء المهارات الإبداعية والجمالية عند ابتكار تصاميم الزي الهندي وزخرفتها بالفنون العسirية
المصدر:	مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية
الناشر:	الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية
المؤلف الرئيسي:	سماحة، وفاء محمد محمد عبدالرحمن
مؤلفين آخرين:	العدوى، نورا حسن إبراهيم(م، مشارك)
المجلد/العدد:	ع 27
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2021
الشهر:	مايو
الصفحات:	618 - 637
رقم:	1151265
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	المهارات الإبداعية، المهارات الجمالية، الزي الهندي، الفنون العسirية، تصميم الأزياء
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1151265

**برنامج تدريبي لإثراء المهارات الإبداعية والجمالية
عند ابتكار تصاميم الزي الهندي وزخرفتها بالفنون العسيرة**

**Training Program for Enriching the Creative and Aesthetic Skills in
Creating Designs of Indian Attire and decorating them Using Asiri art**

أ.م.د/ وفاء محمد سماحة

أستاذ النسيج والملابس المساعد - كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

Assist. Prof. Dr. Wafaa Mohammad Mohammad Samaha

Assistant Professor of Textile and Clothing - Faculty of Specific Education, Mansoura University

dr-wafaa_s@yahoo.com

أ.م.د/ نورا حسن إبراهيم العدوى

أستاذ النسيج والملابس المساعد - كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

Assist. Prof. Dr. Nora Hassan Ibrahim Al-Adawi

Assistant Professor of Textile and Clothing - Faculty of Specific Education, Mansoura University

nora_eladawy@yahoo.com

ملخص البحث:

يعتبر التدريب وسيلة حديثة وفعالة للتحسين والتطوير ، حيث يحتوى البرنامج التدريبي على عدد من الأنشطة والإجراءات المتراقبة التي يتم تنفيذها في توقيتات محددة وفي علاقات مخططة متتابعة ومترابطة باستخدام تقنيات مناسبة لمساعدة المتدربين في الحصول على المعلومات والمهارات حول مجال معين.

ومن هذا المنطلق هدف البحث إلى تحديد مدى فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب الطالبات المعرف و المهارات المرتبطة ب المجال تصميم الأزياء و تصميم الزي الهندي وإثراء الجانب الجمالي له .

و يُعرف تصميم الأزياء على أنه الكيان المبتكر والمتجدد في خطوطه ومساحاته اللونية طبقاً للأسس العلمية ، لذلك وجد من خلال تدريس مقرر مشروع البحث لطالبات (كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة) أنه يمكن الإفاده من جماليات الفن العسيري في إثراء المهارات الإبداعية والجمالية عند تصميم الزي الهندي ، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي في جمع البيانات المطلوبة لإعداد البرنامج التدريبي بالإضافة للمنهج التجريبي عند تطبيق المحتوى على عينة البحث والمكونة من (٣٠ طالبة) ، وتم اتباع أسلوب الاختبار القبلي والبعدي لعينة البحث وذلك لحساب الفروق الإحصائية بين مدى استجابة الطالبات للمعرف و المهارات (قبل / بعد) ، وقد أسفرت نتائج التحليل الإحصائي لقياس الفروق بين متوسط درجات واستجابة الطالبات مهارياً في التطبيق ، وتوصلت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات في المعرف وكذاك المهارات المكتسبة في تصميم وإثراء الزي الهندي بالزخارف العسيرة قبل وبعد التدريب لصالح التطبيق البعدى ، وأيضاً حققت التصميمات المقترحة درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين لمحاور التقييم، وبذلك يؤكّد مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الإبداعية لطالبات مقرر مشروع البحث بالاقتباس من التراث الشعبي العسيري في تصميم الزي الهندي.

الكلمات المفتاحية :

المهارة الإبداعية - الزي الهندي- الفنون العسيرة

Abstract:

Training is a modern and effective means of improvement and development. The training program contains a number of interrelated activities and procedures that are carried out at specific times and in concurrent planned and successive relationships using appropriate techniques to help trainees acquire information and skills in a particular field.

In this way, the research aims to determine the effectiveness of the training program in providing students with the knowledge and skills associated with the field of fashion design, Indian garment design, and enriching its aesthetic aspect.

Fashion design is defined as an innovative and renewed entity in its lines and colors, according to scientific bases. Therefore, the researcher found out that through teaching the course of the research project for female students (Faculty of Specific Education, University of Mansoura)^٤ can make use of Asiri Art in enriching the creative and aesthetic skills in designing Indian attire. In achieving this, the descriptive method is used in collecting the data required for the preparation of the training program in addition to the experimental approach in applying the content to the research sample that consists of (30 students). The researcher followed the pre- and post-test method of the research sample to calculate the statistical differences between the students' response to knowledge and skills (before / after). The results showed that there was a statistically significant difference between the mean scores of female students in the knowledge as well as the skills, acquired in designing and enriching the Indian dress with Asiri ornamental decorations, before and after training, for the benefit of post-application. Thus, the study confirms the effectiveness of the training program in developing the creative skills of the students of the course of Research Project by quoting from the popular folk heritage in designing Indian attire.

Key words:

Creative skills - Indian clothing - Asiri art

المقدمة :

تعتبر عملية التدريس بأبعادها المختلفة ذات أهمية بالغة في الوصول بالعملية التعليمية إلى الهدف المنشد منها في تربية النشئ. (موسي ٢٠٠٦، ٧٣)

وأن اكتساب الطالبة للمعارف والمهارات يساعد على أداء الأعمال التي تكلف بها بيسر وبسهولة حيث أنها ترفع من مستوى الإتقان للأداء مع الاقتصاد في الوقت والجهد وتجعلها قادرة على مسايرة التطورات الحديثة . (اللقاني ، ١٩٩٥ ، ٣١)

ويتمثل التدريب العملية التي يتم من خلالها تطوير المهارات وتزويدهم بالمعلومات والسلوكيات المطورة من أجل مساعدة الأفراد الذين يعملون بالمنظمة ليكونوا أكثر فاعلية وكفاءة بعمليهم . (Malcolm S. Knowles 2005 ، 37) والملابس ليست مجرد زينة بل تحتوى على رموزاً تمنح حساً بالهوية الثقافية والحضارية ، ونجد ذلك يتضح من التعريف الشامل للملابس على أنها "تكيف الجسم واستكمال هيئته". (العنجري ٢٠١١ ، ٤٢)

فنجد الأزياء الهندية التقليدية تتتنوع في الألوان والأساليب وتختلف من منطقة لأخرى ويرجع هذا الاختلاف إلى عدة عوامل كالثقافة المحلية والدين والمناخ وغيرها . (نصر ١٩٩٨ ، ٦٩)

وتعد الزخرفة من أهم الفنون التشكيلية وأعظمها أثراً في إكساب معظم المنتجات وغيرها قيماً جمالية إلى جانب أهدافها النفعية. (حبيش، ١٩٩٠، ٨٩)

حيث اقتصرت الزخارف في منطقة عسير على الأشكال الهندسية وأحياناً النباتية وخلوها من الزخارف المستمدّة من العناصر الحية ، وابتعد الزخارف لدى معظم قبائل الحجاز عن تصوير الأشكال ذوات الأرواح ، واقتصرارها على الزخارف الهندسية التجريدية. (فدا ٤٧، ٢٠٠٣)

وفي هذا الصدد تناولت العديد من الأبحاث محاور تلك البحث حيث تناول بحث (Turturica 2017) طرق التدريس الحديثة والإبداعية في تصميم الأزياء مع التركيز على بعض طرق التعلم التي تستكشف الإمكانيات الإبداعية من خلال عمليات المحتوى والتحليل البصري في مجال تصميم الأزياء ، بينما بحث (سماحة ٢٠١٧) قام بإلقاء الضوء على أهمية الربط بين التطبيقات العملية للمقررات الدراسية في تنفيذ منتج مبتكر والوصول لقيم جمالية لتصميم وتنفيذ منتجات تتميز بالأصالة والحداثة ، بينما هدف بحث (زغلول ٢٠٢٠) إلى بناء برنامج تدريسي لتنمية مفاهيم ومهارات واتجاهات الخريجات في تصميم الأزياء باستخدام الحاسوب الآلي ، وأوضح بحث (المهدي ٢٠١٨) دور الزخارف العسيرة كمؤثر رئيسي في تنمية وتشجيع السياحة في تصميم بعض المفروشات الفندقية ، بينما تناول بحث (الشبيبي ٢٠١٨) دراسة الأزياء الهندية وابتكار تصميمات جديدة بالدمج مع الأزياء الصينية ، وكذلك بحث (السليماني ٢٠٠٩) هدف إلى التعرف على دور التشكيل في بعض الأزياء التقليدية النسائية في دولتي الهند وتسلیط الضوء على النسيج والمكمّلات الهندية ، وهدف بحث (أحمد ٢٠١٥) إلى التعرف على الأزياء الوطنية للشعوب ومنها الرى الهندي من خلال تنفيذها والتعرف على اتجاهات الطلبات في دراستها وتطبيقاتها .

مشكلة البحث :

إنطلاقاً من أهمية تنمية التفكير الإبداعي وعلى أنه أحد الركائز الأساسية لتحقيق الأهداف التربوية والتي من شأنها تدريب العقول المبدعة وأنها غاية يسعى إليها التعليم ، وأيضاً من خلال الملاحظة عند تدريس مقرر مشروع البحث وجد اقتصار طلابات على اختيار أفكار محدودة تتعلق بالاقتباس من الفنون ولا يتم الدمج بينها وبين أنماط الأزياء التقليدية للشعوب ، وهذا مما وجب التفكير في تقديم حلول مبسطة من خلال تطبيق برنامج تدريسي لطرح أفكار متنوعة لابتكار تصميمات تدمج بين تصميمات مستحدثة للأزياء التقليدية للزي الهندي وزخرفتها بالفن العسيري باختلاف موقعها وتفاصيلها.

وتتعدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى فاعلية البرنامج التدريسي في إكساب طلابات المعرفة والمهارات المرتبطة بأسس تصميم الزي الهندي وزخرفته بالفنون العسيرة ؟

ويترفع من هذا التساؤل تساؤلات فرعية هي :

- ما المعرفة والمهارات المرتبطة بأسس تصميم الزي الهندي وزخرفته بالفنون العسيرة؟
- ما الأفكار التصميمية للساي الهندي بصورة مستحدثة وزخرفتها بالتراث العسيري؟

أهداف البحث:

- تحديد مدى فاعلية البرنامج التدريسي في إكساب طلابات المعرفة والمهارات المرتبطة بأسس تصميم الزي الهندي.
- الإلقاء من جماليات الفن العسيري في إثراء أزياء هندية.
- تشجيع طلابات على الإلقاء من دراستهن في توسيع المجال الفكري الإبداعي في تصميم الأزياء.

أهمية البحث:

- التوظيف الأمثل للزخارف العسيرة في إثراء جماليات الزي الهندي .
- المساهمة في إيجاد مجال متعدد في الدمج بين الأنماط الملبيّة والفنون التراثية .
- إعداد وتدريب الطالبات لإكسابهن مهارات متعددة في مجال تصميم الأزياء.

فرضيّات البحث :

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات في المعارف المكتسبة قبل وبعد التدريب لصالح التطبيق البُعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات في المهارات المكتسبة في تصميم وزخرفة الزي الهندي قبل وبعد التدريب لصالح التطبيق البُعدي.
- تحقق التصميمات المنفذة درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين لمحاور التقييم .

الأسلوب البحثي:

اعتمد البحث على المنهج التجريبي من خلال تطبيق البرنامج التدريسي لطالبات مقرر مشروع البحث في تصميم وزخرفة الزي الهندي بالفن العسيري، بالإضافة للمنهج الوصفي فيما يخص الإطار النظري للبحث.

حدود البحث:

- حدود زمانية : (١٠ جلسات تدريبية بواقع ثلاثة ساعات كل أسبوع في الفترة من (٢٤ / ١٠ / ٢٠١٩) - (٢٦ / ١٢ / ٢٠١٩))
- حدود مكانية: كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
- حدود بشرية : عدد (٣٠) من طالبات مقرر مشروع بحث.

أدوات البحث:

- البرنامج التدريسي المُعد من قبل الباحثتين.
- استماراة قياس التحصيل المعرفي .
- بطاقة ملاحظة لقياس الأداء المهاري المرجو من البرنامج التدريسي .
- مقياس تقدير لتقدير نتائج التدريب وذلك لقياس المهارات التي يتضمنها البرنامج .

مصطلحات البحث:

البرنامج : مجموعة من الخبرات التعليمية تطبق على مجموعة معينة من المتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية خاصة في فترة زمنية معينة . (على ٢٠٠٠ ، ٨٣)

وهو مجموعة من الأنشطة أو الإجراءات المترابطة التي يتم تنفيذها في توقيتات محددة وفي علاقات مخططة متتابعة ومتزامنة باستخدام موارد وتقنيات مناسبة. (السلمي ١٩٩٧ ، ١٠٦)

التعريف الإجرائي للبرنامج : هو خطة منظمة متكاملة تتضمن الأهداف والمحتوى والوسائل وأسلوب تقديمها وطرق التقييم المختلفة .

الإبداع : مزيج من القدرات والاستعدادات الشخصية التي إذا وجدت في بيئة مناسبة يمكن أن ترتفق بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتائج أصلية لفرد المجتمع . (قطامي ٢٠٠٢ ، ٣٢)

التعريف الإجرائي للإبداع : عملية ذهنية تستدعي توليد أفكار مستحدثة وتحويلها إلى واقع ملموس.

الابتكار : اعادة تنظيم لأشياء موجودة بالفعل بشكل جديد مما يؤدي إلى فتح مدارك أخرى.

(Mark Dodgson 2010, 29)

التعرّيف الإجرائي للابتكار : اكتشاف الجديد سواء كان على هيئة أفكار أو شيء ملموس.

تصميم الأزياء : لغة تُظهر الزي بإبداع مبتكر تتناغم وتنسجم فيه أسس وعناصر التصميم بهدف اظهار العلاقات الجمالية بينهم . (Volpintesta 2014 , 76)

التعرّيف الإجرائي لتصميم الأزياء : لغة فنية قوامها عناصر التصميم والمحكومة بعدد من أسس تصميم الأزياء لتحقيق الجانب الجمالي والوظيفي للملابس.

الزي الهندي: من الألبسة التقليدية الأنيقة الأكثر شيوعاً في شبه القارة الهندية ، وهو قطعة من القماش غير مخيط تتراوح بين أربعة وتسعة أمتار في الطول، فما يصنع غالباً من الحرير. (https://ar.wikipedia.org/wiki/, n.d.)

التعرّيف الإجرائي للساري الهندي : ألبسة أنيقة وغنية بالألوان ومفعمة بالحيوية وملينة بالتفاصيل مع الكثير من الفخام، وهو قطعة طويلة من القماش الملون المزین بالرسوم والنقوش فوق تنورة.

الأزياء التقليدية : عادة ملبيّة استمرت فترة من الزمن وتمارس من خلال طبقة معينة من الأفراد وتنتشر بصورة متالية . (الجوهري ٤٩ ، ٢٠٠٦)

التعرّيف الإجرائي للأزياء التقليدية : هو نمط ملبي تم ارتداؤه بصورة دائمة وأصبح من الموروثات والعادات لفئة من الشعب.

الإطار النظري :

تُعرف البرامج بأنها المخطط العام الذي يتضمن الإجراءات والموضوعات والخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلمون أو المتدربون مترتبة ترتيباً يتواءم مع سنوات نموهم وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة. (اللقاني ١٩٩٥ ، ١٠١) ويطلب أن يضم البرنامج بالإضافة إلى مجموعة من الخبرات التعليمية المتوقعة من المناهج كل ما يتعلق بتنفيذها من وقت مكان وأدوات وطريق تدريبية . (زهران ١٩٩١ ، ١٦)

وتُعرف منطقة عسير باسم تهامة عسير وتقع في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية بجبالها الشامخة وسواحلها البحرية وسهولها المنبسطة ما بين الجبل والبحر ، أكسبتها هذه المتناقضات الجغرافية والتضاريس المختلفة تميز وتفرد جعلت منها أهم عوامل الجذب السياحي. (رسلان ١٩٨٣ ، ٧٨)

وتميز الزخارف في عسير ببساطة وهي الصفة التي تتميز بها البيئة المحيطة التي استوحت منها هذه الزخارف ، بالإضافة إلى تحويل العناصر الطبيعية إلى أشكال مجردة وهندسية والتكرار في الوحدات الزخرفية وملء الفراغات في التصميم الزخرفي الأساسي وهي صفات تميزت الزخارف التقليدية . (الغامدي ٢٠٠٦ ، ٧٢)

ويختلف الزي الهندي التقليدي من منطقة لأخرى في الألوان والأشكال ، حيث ظلت المرأة الهندية على مدى ألفي سنة الأخيرة ترتدي قطعة واحدة من الملابس لتغطية الصدر فقط والجزء الأسفل ترتدي سروالاً يتم ربطه من عند الوسط ويسمى (الدوتي) وأحياناً تتمد هذه القطعة إلى الركبتين وأحياناً إلى ما بعد الكاحلين. (نصر ، تاريخ أزياء الشعوب ، ١٩٩٨)

بعض أنماط الأزياء الهندية وسمياتها :

- **الكولي :** جاكيت صغير بأكمام قصيرة يغطي منطقة الثديين فقط ويكشف منطقة ما فوق البطن وترتبط اطرافه من الخلف بخيوط على الظهر الذي يبقى عارياً .

- **الوشاح** : قطعة مستطيلة من القماش خفيفة لا تغطي ولا تخفي أي جزء اسفله ويوضع على الرأس أو على الأكتاف.
(Goswamy 2013, 46)
- **لاهنجا (الفرار)** : من أكثر الأزياء شيوعاً عند المرأة الهندية وهي عبارة عن جونلة تغطي الجزء الأسفل وفي الأغلب تتكون من عدة طيات وتنسدل باتساع .
- **السارى** : قطعة قماش حرة لا تكفي بتغطية الجزء الأسفل من الجسم بشكل مزدوج وإنما تغطي الصدر والظهر ويترافق طولها ما بين (٢٠:٨ متر). (Caratozzolo 2015, 55)
- **أزياء فتيات كشمير** : يتميز الزي الكشميري للملابس الطويلة الكاملة ويكون من تونيك طويل يرتدى فوق السروال مع غطاء الرأس مرصعاً بالمجوهرات .
- **السالوكا**: قميص مشكل ضيق عند الصدر والخصر والأرداف وينسدل حتى منتصف الخذين وله أكمام طويلة وضيقة إلى الرسغين. (نصر، تاريخ أزياء الشعوب ١٩٩٨، ٧٥)
- **الكورتي أو الكرتا**: قميص طويل يصل إلى أسفل الخصر وغالباً ما يصل طوله للركبتين مصحوباً بشال الدواباتا .
- **الكونكولي**: غطاء للصدر يقم برفع الصدر فقط وهو رداء تشريحي بشكل واضح وهو من أكثر ملابس النساء شعبية ويتم ارتداؤه بالمناسبات الاحتفالية. (Pathak 2008, 49)

الإطار التطبيقي:

أولاً: إعداد البرنامج التدريسي :

تم إعداد برنامج تدريسي لإثراء الرؤية الإبداعية والجمالية عند ابتكار تصاميم الزي الهندي وزخرفتها بالفنون العسيرة وفقاً للأسلوب المنهجي السليم ، وتم بالخطوات الآتية:

تحديد موضوع البرنامج : تم التحديد من الوقوف على مشكلة البحث المتمرضة في التساؤلات الآتية:

- ما المعرف والمهارات المرتبطة بأسس تصميم الزي الهندي وزخرفته بالفنون العسيرة؟
- ما هي الأفكار التصميمية للزي الهندي بصورة مستحدثة وزخرفتها بالتراث العسيري؟

تحديد أهداف البرنامج:اشتمل تحديد الأهداف على أهداف عامة وأهداف إجرائية وهي كالتالي :

الأهداف العامة للبرنامج: بعد اجتياز الطالبة للبرنامج تكون قادرة على أن :

١. تتعزز على المفاهيم والمصطلحات المتداولة في البرنامج.

٢. تُلم بمعارف أهم خصائص وسمات الزخارف العسيرة.

٣. تتزود بالمعلومات الأساسية الضرورية في مجال الاقتباس في تصميم الأزياء.

٤. تقدم أفكار تصميمية للزي الهندي بصورة مستحدثة.

٥. تضع الرؤية الفنية لتصميم وزخرفة الزي الهندي.

٦. تثوع في توظيف بعض الزخارف العسيرة بصورة جمالية وفنية في الزي الهندي.

٧. تتعزز على بعض أنماط الأزياء الهندية وسمياتها.

٨. تجيد تطوير الزخارف التراثية مع الأنماط الملمسية للشعوب.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

اشتملت على (أهداف معرفية – أهداف مهاريه – أهداف وجدانية)

أ. الأهداف المعرفية : بعد اجتياز الطالبة للبرنامج تكون قادرة على أن :

- تذكر أهم خصائص وسمات الزخارف العسيرة .
- توضح المفاهيم والمصطلحات في مجال الاقتباس في تصميم الزي الهندي .
- تُعطي أمثلة لأنواع مسميات الزي الهندي .
- تقترح أفكار متنوعة في تصميم الزي الهندي بما لا يبتعد عن الأصالة في التراث.
- تُصمم أفكار تصميمية للزي الهندي بصورة حديثة وخرفتها بالتراث العسيري.
- تُرتّب أفكارها من بداية العمل ل نهايتها لتحصل على تصميم مميز.
- توضح كيفية الاستفادة المثلثي من المواد التدريسية في الاقتباس في تصميم الأزياء.
- تقارن بين الأفكار التصميمية المقترحة وسابقتها في أصل الزي نفسه .

ب. الأهداف المهاريه : بعد اجتياز الطالبة للبرنامج تكون قادرة على أن :

- تُتقن تصميم نماذج مقترحة ومتنوعة في الزي الهندي .
- تتبع الخطوات الصحيحة في أسس تصميم الأزياء .
- توظف الأسس العلمية في عملية الاقتباس من الفنون .
- تبتكر أشكال ونماذج مختلفة للزي الهندي .

ت. الأهداف الوجدانية : بعد اجتياز الطالبة للبرنامج تكون قادرة على أن :

- تقدر قيمة ما تعلمتها من المقررات التدريسية في إخراج أعمال فنية وحملية مميزة .
- تهتم بالتوليف بين المقررات التدريسية في تصميم أزياء مستحثاً من الفنون المختلفة .
- تُراعي تكامل الفكرة التصميمية للزي المقترن .
- تقدر أهمية الوقت والجهد في التنفيذ .
- تبدع في إخراج تصميمات للزي الهندي بالإلإفادة من الفن العسيري .
- تُبادر بالإلإفادة من الفنون التراثية في تصميم بعض الافكار لتصاميم الأزياء .

١. محتوى البرنامج التدريسي :

تم تنظيم محتوى البرنامج التدريسي وإعداده بالصورة المتسلسلة السليمة بعد عرضه على السادة أعضاء هيئة التدريس للتأكد من ملائمتها وأهداف البرنامج.

جدول (١) جلسات تدريب الطلبات على ابتكار تصاميم متنوعة من الزي الهندي وزخرفتها بالفنون العسيرة

الزمن / اسبوع	محظى الجلسة	الجلسة
٣ ساعات	- التعرف على أبرز المصطلحات العلمية والفنية المستخدمة في مجال تصميم الأزياء.	الأولى
٣ ساعات	- التدريب على استخدام القلم الرصاص وذلك برسم نماذج متنوعة .	الثانية
٣ ساعات	- المفاهيم والنظريات العلمية التي تبرز أهمية الإمام بأسس وعناصر تصميم الأزياء.	الثالثة
٣ ساعات	- عرض أهم خصائص وسمات الزخارف العسيرة. - ثُطّعى أمثلة لأنواع مسميات الزي الهندي.	الرابعة
٣ ساعات	- تجرب طريقة نقل الرسومات المختلفة باستخدام ورق الكلاك الشفاف.	الخامسة
٣ ساعات	- عمل اسكتشات لأفكار تصميمية متنوعة للزي الهندي بصورة مستحدثة.	السادسة
٣ ساعات	- الاقتباس أنواعه مصادره في مجال تصميم الأزياء.	السابعة
٣ ساعات	- زخرفة الزي الهندي بوحدات من الفن العسيري مع مراعاة أسس التصميم.	الثامنة
٣ ساعات	- إجراء التعديلات الازمة في تصميم الزي الهندي وطريقة توزيع الزخارف العسيرة .	النinthة
٣ ساعات	- تأمين الأفكار التصميمية مع مراعاة أصل الألوان في الفن العسيري.	العاشرة

٢. ضبط وتقويم البرنامج:

تم عرض البرنامج على الأساتذة المتخصصين للتأكد من سلامته من الناحية العلمية والفنية وإبداء الرأي في البنود التالية:

- اتفاق المحتوى مع موضوع البرنامج التدريبي .
- التسلسل المنطقي للبرنامج التدريبي .
- اتفاق الأهداف مع البرنامج التدريبي .
- مدى ارتباط الأسئلة بالأهداف المراد تحقيقها .
- سلامة الأسلوب العلمي في البرنامج .
- دقة وضوح المعلومات والمهارات ووضوح صياغة العبارات والمحتوى العلمي .

بعد إبداء الآراء تم التعديل وفق للمقتراحات المقدمة لبعض العبارات وصياغة الأهداف بصورة أوضح .

ثانياً : إعداد تقييم البرنامج التدريبي :

أ- اختبار تحصيلي موضوعي لتقييم المعلومات والمعارف المتضمنة بالبرنامج.

ب-بطاقة ملاحظة لقياس الأداء المهارى المتضمن بالبرنامج.

ت-استمارة استبيان لقياس درجة قبول ونجاح التصميمات المنفذة في ضوء متطلبات تقييم المتخصصين .

١. الاختبار التحصيلي : تم تطبيق الاختبار التحصيلي لقياس مستوى تحصيل الطالبات المتربيات للمعلومات التي اكتسبهن من خلال محتوى البرنامج التدريسي ، واحتوى الاختبار على عدد (٣٢) سؤال موضوعي (صح - خط) .

- الصدق : للتحقق من صدق الاختبار التحصيلي تم التحقق بطرقين (صدق الاتساق الداخلي - صدق المحكمين) ، حيث جاءت النتائج على النحو الآتي:

أ- صدق الاتساق الداخلي: وفيها تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات مفردات الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية وذلك لدرجات المجموعة الاستطلاعية، والجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢) معامل ارتباط بيرسون بين درجات مفردات الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية

بيرسون	السؤال	بيرسون	السؤال	بيرسون	السؤال
0.268*	25	0.255*	17	0.282*	1
0.274*	26	0.265*	18	0.287*	2
0.288*	27	0.312*	19	0.264*	3
0.277*	28	0.267*	20	0.302*	4
0.325*	29	0.329*	21	0.308*	5
0.288*	30	0.289*	22	0.327*	6
0.287*	31	0.296*	23	0.286*	7
0.257*	32	0.280*	24	0.400**	8

* قيم دالة عند (٠٠٥)

** قيم دالة عند (٠٠١)

يتضح من جدول (١) أن قيمة (بيرسون) لارتباط بين الفقرات جاءت دالة عند مستوى دلالة (٠٠٥ ، ٠٠١) وهو ما يشير إلى أن الاختبار التحصيلي يتسم بالاتساق الداخلي.

ب- صدق المحكمين: تم عرض الاختبار التحصيلي في صورته الأولية على السادة الأساتذة المتخصصين والذين أشاروا بإجراء بعض التعديلات وتم إجرائها.

- الثبات : تم باستخدام معامل ثبات (ألفا كرو نباخ) والذي يعتمد على معاملات الارتباط بين الدرجات ؛ حيث جاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٣) قيمة ثبات ألفا كرو نباخ للاختبار التحصيلي

قيمة ألفا	عدد الفقرات
0.677	32

يتضح من جدول (٣) أن قيمة الثبات للاختبار التحصيلي (٠.٦٧٧) وهي قيمة ثبات مقبولة وجيدة.

تقنيات الاختبار التحصيلي (معاملات السهولة والصعوبة والتمييز)

- معامل السهولة والصعوبة : أفضل معامل صعوبة للسؤال أو الفقرة هو ٥٠% وما حولها، وتحذف المفردات شديدة السهولة التي معامل سهولتها ٩.٠ . فأكثر وشديدة الصعوبة التي معامل سهولتها ١.٠ . فأقل .

- معامل التمييز : يرتبط بمعامل الصعوبة وتحذف السؤال الذي معامل تمييزه أقل من ٠.٢ .

جدول (٤) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي

معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	م	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	م
0.341	26.67	73.33	17	0.340	25	75	1
0.493	20.13	79.87	18	0.415	20.33	79.67	2
0.310	31.67	68.33	19	0.392	31.67	68.33	3
0.441	2.33	97.67	20	0.381	20.33	79.67	4
0.405	21.67	78.33	21	0.360	30	70	5
0.335	20.67	79.33	22	0.342	20	80	6
0.364	25	75	23	0.422	26.67	73.33	7
0.426	25	75	24	0.411	30	70	8
0.312	26.67	73.33	25	0.335	28.33	71.67	9
0.355	26.67	73.33	26	0.334	20.67	79.33	10
0.418	20.33	79.67	27	0.413	25	75	11
0.339	30	70	28	0.386	20	80	12
0.425	23.33	76.67	29	0.335	30	70	13
0.441	25	75	30	0.347	26.67	73.33	14
0.375	28.33	71.67	31	0.351	23.33	76.67	15
0.418	20.33	79.67	32	0.335	28.33	71.67	16

يتضح من جدول (٤) أن جميع أسئلة الاختبار تتسم بمعاملات سهولة وصعوبة وتمييز مقبولة وهذا دليل على مناسبتها للتطبيق على عينة البحث.

٢. تصميم وإعداد بطاقة الملاحظة : تم إعداد بطاقة الملاحظة لقياس مدى تعلم وإنقان الطالبات من الاستفادة من المعلومات والمهارات التي تضمنها البرنامج ، وتم تحديد محاور البطاقة وعرضها على المتخصصين للتأكد من مناسبة البنود لموضوع البحث ، وتم استخدام أسلوب القياس الكمي المتدرج لكل مهارة متضمنة بالبطاقة وإعطاء درجة لكل مهارة على النحو الآتي (٤-٣-٢-١) وهي تعبّر عن تقدير الطالبة بالمهارة (مقبول – جيد – جيد جدا – ممتاز) .

وتم تحديد ثبات بطاقة الملاحظة بملحوظة عينة استطلاعية عددها (٥) طالبات ، وتم حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظات من خلال استخدام معادلة كوبر ، حيث بلغت نسبة الاتفاق بين الملاحظتين ٩٦.٤ % وهذه النسبة تدل على معامل ثبات البطاقة مرتفع ويُعبر عن ثبات بطاقة الملاحظة.

وتم تحديد صدق بطاقة الملاحظة بعرضها على المحكمين المتخصصين لإبداء الرأي في صياغة العبارات والتأكد من ملائمتها لهدف البطاقة ، حيث بلغت نسبة الصدق إلى ٩٥.٩ % وهذه معبرة عن صدق البطاقة .

٣. تقيين استماراة تحكيم التصميمات:

- **الصدق :** تم عرض إستماراة تحكيم التصميمات في صورتها الأولية على السادة الأساتذة المتخصصين والذين أشاروا بإجراء بعض التعديلات وتم تعديلها.

- **الثبات :** للتحقق من ثبات استماراة تحكيم الأعمال تم التحقق باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) والذي يعتمد على معاملات الارتباط بين الدرجات ؛ وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٥) قيمة ثبات ألفا كرونباخ لاستماراة تحكيم التصميمات

قيمة ألفا	عدد الفقرات
0.644	9

يتضح من جدول (٥) أن قيمة ثبات ألفا لاستماراة التحكيم(٠.٦٤٤) وهي قيمة ثبات مقبولة وجيدة.

النتائج والمناقشة:

الفرض الأول : يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات في المعرف المكتسبة قبل وبعد التدريب لصالح التطبيق البعدى.

جدول (٦) الفرق بين متوسطات درجات الطالبات في المعرف المكتسبة قبل وبعد التدريب

الدالة	ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التطبيق
0.001	8.340	29	2.638	15.43	30	قبلى
			2.123	17.97		بعدى

يتضح من جدول (٦) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية لفرق بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيقات القبلي والبعدى في المعرف المكتسبة المرتبطة بمحوى البرنامج التربوي لصالح التطبيق البعدى وأنه يدل على حدوث تحسن في المستوى .

الفرض الثاني : يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات في المهارات المكتسبة في تصميم وزخرفة الزي الهندي بالفن العسيري قبل وبعد التدريب لصالح التطبيق البعدى.

جدول (٧) الفرق بين متوسطات درجات الطالبات في المهارات المكتسبة قبل وبعد التدريب

الدالة	د. الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التطبيق
0.001	29	23.471	1.507	12.03	30	قبلى
			1.418			بعدى

يتضح من جدول (٧) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية لفرق بين متوسطات درجات الطالبات في التطبيقات القبلي والبعدى في المعرف المكتسبة المرتبطة بمحوى البرنامج التربوي لصالح التطبيق البعدى وأنه يدل على حدوث تحسن في المستوى .

الفرض الثالث: تحقق التصاميم المنفذة من الزي الهندي درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين لمحاور التقييم.

تم استخدام معامل الاتفاق ل Kundal W ل تحكيم التصاميم وجاءت النتائج على النحو الآتي:

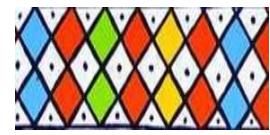
جدول (٨) يوضح نتائج التحكيم من السادة المتخصصين لل تصاميم المنفذة من الزي الهندي

رقم التصميم	المتوسط	درجات الحرية	قيمة W	٢١	الدلالة	الترتيب
1	33.33	11	0.464	50.119	0.001	7
2	33.88		0.419	45.199		11
3	33.55		0.382	41.266		12
4	34.22		0.471	50.921		6
5	33.11		0.452	48.854		8
6	34.00		0.472	50.968		5
7	35.11		0.640	69.075		1
8	34.12		0.568	54.518		2
9	34.11		0.460	49.714		9
10	32.77		0.453	48.976		10
11	34.22		0.500	54.023		4
12	34.55		0.522	56.331		3

يتضح من جدول (٨) أن جميع التصاميم المنفذة قد اتفق المحكمون على توافر كل من أساس التصميم للزي الهندي والاقتباس من الزخارف العسيرة وتوافر الناحية الجمالية حيث جاء معامل اتفاق المحكمين ل Kundal W بدلالة كا ٢١ دالة عند (٠٠٠١) مما يؤكّد اتفاق المحكمين في عناصر تقييمها .

جدول (٩) نماذج من التصاميم المتنوعة من الزي الهندي وزخرفتها بالفنون العسيرة

التصميم	الزخرفة العسيري	التصميم قبل إضافة الزخرفة	التصميم بعد إضافة الزخرفة
١			

			٢
التصميم بعد إضافة الزخرفة	التصميم قبل إضافة الزخرفة	الزخرفة العسيري	التصميم
			٣



التصميم قبل إضافة الزخرفة	التصميم بعد إضافة الزخرفة	الزخرفة العسيري	التصميم
			٥



٦

التصميم قبل إضافة الزخرفة	التصميم بعد إضافة الزخرفة	الزخرفة العسيري	التصميم

٧



٨



٩





نتائج البحث :

- من خلال تطبيق البرنامج التدريسي المقترن وتطبيق استمارنة قياس التحصيل المعرفي للمعلومات والمعرف المترتبة بموضوع البرنامج وهدف البحث وأيضاً تطبيق بطاقة ملاحظة لقياس الأداء المهارى توصلت النتائج إلى أن يوجد فرق دال إحصائياً بين متطلبات درجات الطلبات لكل من المعرف والمهارات المكتسبة قبل وبعد التدريب لصالح التطبيق البعدي وهذه النتائج تتفق مع بحث (Turturica ٢٠١٧) وبحث (ساحة ٢٠١٧) وبحث (زغلول ٢٠٢٠)
- التصميمات المنفذة حققت درجة قبول ونجاح في ضوء متطلبات تقييم المتخصصين لمحاور التقييم وهذه النتائج تتفق مع بحث (الشيبى ٢٠١٨) وبحث المهدى ٢٠١٨

توصيات البحث:

- التأكيد على الإقتباس من الفنون التراثية في مجال تصميم الأزياء كنوع من الاستثمار وتنشيط السياحة .
- توظيف البرامج التدريبية في العديد من المعرف والمهارات لنوعي الاحتياجات الخاصة .

المراجع العربية

- أحمد حسين اللقاني. "المنهج " الأسس- المكونات – التنظيم . القاهرة : عالم الكتب، ١٩٩٥.
- a7md 7syn all8any. "almnhg " alass- almkwnat – altnzym . al8ahrt : 3alm alktb 1995.
- أميرة عبدالله نور الدين المهدى. رؤية معاصرة للزخارف العسيري في تصميم وتنفيذ المفروشات الفندقية لتنشيط السياحة . المنصورة : مجلة بحث التربية النوعية ، العدد(٤٩)، ٤٩، ٢٠١٨.
- amyrt 3bdallh nbr aldyn almhda. r2yt m3a9rt llz5arf al3syry fy t9mym wtnfyz almfrw4at alfnd8yt ltn4y6 alsya7t . almn9wrt : mglt b7th altrbyt alnw3yt ،al3dd(49)، 2018.

تغريد حسني أحمد. تطبيقات في الأزياء الوطنية للشعوب. القاهرة: لمجلة العلمية علوم وفنون ، جامعة حلوان ، العدد ٢٠١٥ ، (٢٢)

t'3ryd 7sny a7md. t6by8at fy alazya2 alw6nyt ll43wb. al8ahrt: lmgl al3lmyt 3lwm wfnwn ، gam3t 7lwan ، al3dd (22). ٢٠١٥.

ثريا محمد نصر. تاريخ أزياء الشعوب . القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر التوزيع، ١٩٩٨.

thrya m7md n9r. tary5 azya2 al43wb . al8ahrt: 3alm alkbt ll6ba3t waln4r altwzy3 ، ١٩٩٨.

حسن قاسم حبيش. مختصر تاريخ الزخرفة وأثرها على الفنون . بيروت: دار القلم ، ١٩٩٠.

7sn 8asm 7by4. m5t9r tary5 alz5rft wathrha 3la alfnwn . byrwt: dar al8lm ، ١٩٩٠.

سحر علي زغلول. فاعلية برنامج تدريسي لتنمية مفاهيم ومهارات واتجاهات الخريجات في تصميم الأزياء باستخدام الحاسب الآلي. القاهرة: مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ، المجلد (٥) - العدد (٢٠) ، ٢٠٢٠.

s7r 3ly z'3lw1. fa3lyt brnamg tdryby ltnmyt mfahym wmharat watgahat al5rygat fy t9mym aalzya2 bast5dam al7asb alaly. al8ahrt: mglt al3mart walfnwn wal3lwm aalnsanyt ، almgld (5) - al3dd (20)، ٢٠٢٠.

عبد المنعم رسلان. بعض استحكامات منطقة عسير الحربية في العهد العثماني . السعودية : مجلة البحث العلمي والترااث الإسلامي ، العدد (٥) ، ١٩٨٣.

3bd almn3m rslan. b3'9 ast7kamat mn68t 3syr al7rbty fy al3hd al3thmany . als3wdyt : mglt alb7th al3lmy waltrath alaslamy ، al3dd (5) ، ١٩٨٣.

على السلمى. إدارة الجودة الشاملة. القاهرة: جامعة القاهرة، ١٩٩٧.

3la alslma. edart algwdt al4amlt. al8ahrt: gam3t al8ahrt ، ١٩٩٧.

ليلي عبد الغفار فدا. أساليب زخرفة الملابس التقليدية للنساء في الحجاز . القاهرة: رسالة دكتوراه ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، ٢٠٠٣.

lyla 3bd al'3far fda. asalyb z5rft almlabs alt8lydyt llnsa2 fy al7gaz . al8ahrt: rsalt dktwrh ، klyt altrbyt lla8t9ad almnzly walrbyt alfnyt ، ٢٠٠٣.

ليلي عبد العزيز زهران. المناهج في التربية التدريبية . القاهرة: دار زهون، ١٩٩١.

lyly 3bd al3zyz zhran. almnahg fy altrbyt altdrybyt . al8ahrt: dar zhwn ، ١٩٩١.

محمد السيد على. مصطلحات في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.

m7md alsyd 3la. m96l7at fy almnahg w6r8 altdrys. al8ahrt: dar alfkr al3rby ، ٢٠٠٠.

مني عبد الكريم علي موسى. منهج مقترن لمادة الأشغال الفنية لطالبات الفرقة الرابعة شعبة الاقتصاد المنزلي . القاهرة: رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦.

mny 3bd alkrym 3ly mwsy. mnhg m8tr7 lmadt ala4'3al alfnyt 16albat alfr8t alrab3t 43bt ala8t9ad almnzly . al8ahrt: rsalt magstyr '3yr mn4wrt ، klyt altrbyt alnw3yt ، gam3t 3yn 4ms ، ٢٠٠٦.

نسرين فريد مير السليماني. دور التشكيل في بعض الأزياء التقليدية الهندية والماليزية "دراسة تحليلية مقارنة " . السعودية: رسالة ماجستير ، كلية التصميم والفنون، جامعة الملك عبد العزيز ، ٢٠٠٩.

nsryf fryd myr alslymany. dwr alt4kyl fy b3'9 alazya2 alt8lydyt alhndyt walmalyzyt "drast t7lylyt m8arnt " . als3wdyt: rsalt magstyr ، klyt alt9amym walfnwn ، gam3t almlk 3bd al3zyz ، ٢٠٠٩.

هيفاء إبراهيم حبيب الشبيبي. ابتكار تصاميم من خلال دمج الأزياء التقليدية الهندية والأزياء الصينية . الامارات: مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، العدد (٣١)، ٢٠١٨.

hyfa2 ebrahym 7byb al4yby. abtkar t9amym mn 5lal dmg alazya2 alt8lydyt alhndyt walazya2 al9ynyt . alamarat: mglt alfnwn waladb w3lwm alensanyat walagtma3 ، klyt aleamarat ll3lwm altrbwyt ، al3dd (31)، ٢٠١٨.

هيفاء مبارك العنجري. الأزياء ثقافة وتاريخ . الأردن: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠١١.

hyfa2 mbark al3ngry. alazya2 th8aft wtary5 . alardn: mktbt alfla7 lln4r waltwzy3 ، ٢٠١١.

محمد الجوهرى وآخرون. مقدمة في دراسة التراث. جامعة القاهرة، ٢٠٠٦.

m7md algwhry wa5rwn. m8dmt fy drast altrath. gam3t al8ahrt. 2006.

وفاء محمد سماحة. الفنون العسيرة كمدخل لإثراء القيم الجمالية لأسطح الوسائل بتقنيات يدوية متنوعة والإفادة منها
كمقترح لمشروعات صغيرة للأسر المنتجة . المنصورة: مجلة بحث التربية النوعية، العدد(٤٨)، ٢٠١٧.

wfa2 m7md m7md sma7t .alfnwn al3syryt kmd5l lathra2 al8ym algmalyt las67 alwsa2d bt8nyat ydwyt mtnw3t wale8adt mnha km8tr7 lm4rw3at 9'3yrt llasr almngt .almn9wrt . mglt altrbyt alnw3yt , al3dd48 2017

يوسف قطامي. علم النفس العام . القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢.

ywsf 86amy. 3lm alnfs al3am . al8ahrt: dar alfkr al3rby, 2002.

English references

Caratozzolo, Paola Colaiacomo & Vittoria C. The Impact of Traditional Indian Clothing on Italian Fashion Design from Germana Marucelli to Gianni Versace . Journal Fashion Theory Volume 14, 2010 - Issue 2, 2015.

Goswamy, B.N. Indian Costumes in the Collection of the Calico Museum of Textiles . Hardcover, 2013.

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>. n.d.

Malcolm S. Knowles, Elwood F. Holton, Richard A. Swanson). The adult learner the definitive classic in adult education and Human Resources Developing , . British : British Library, 2005.

Mark Dodgson, David Gann (2010). Innovation: A Very Short Introduction. UK: Oxford University , 2010.

Pathak, Anamika. Indian Costumes . Hardcover, 2008.

Turturica, Ondina-Oana. MODERN TEACHING METHODS IN CREATIVE WORKSHOP FASHION DESIGN COURSES . Sciendo : Review of Artistic Education Volume 14: Issue 1, 2017.

Volpintesta, Laura. The Language of Fashion Design . Rockport Publishers, 2